بإتحاد العالم انحدوا !

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ افوراه)

الثلاثاء
٦ أيلول ١٩٦٠
١٠ ربيع الاول ١٣٨٠
العدد ٣٤ السنة السابعة عشرة
13 אלול 5720
6.9.1960
No. 34 Vol. XVII

مشروع «تسوية» امريكية لقضية فلسطين

واشنطن — اعلن هنري كابوت لودج مرشح الجمهوريين لنيابة الولايات المتحدة في خطاب انتخابي ان الوقت قد حان للوصول الى حل عام للمشكلة الفلسطينية بما فيها قضية اللاجئين ومياه الاردن. وقال يجب القيام بمساعي للوصول الى مثل هذه التسوية على مستوى عال وعلى الامم المتحدة ان تساهم بنصيب كبير بهذا الصدد.

وأكد ان المرشح للرياسة ريتشارد نيكسون يؤيد هذا الرأي.

ديغول يتحدى الامم المتحدة

ويقول فرنسا ستواصل سياستها الحاليه في الجزائر

باريس - في اجتماعه الصحفي زعم ديغول رئيس الجمهورية الفرنسيه ان سياسته تهدف الى ان تكون الجزائر جزائريه ... وقال ان للجزائر كيانا وشخصية ومن حق الشعب ان يقرر مصيره ، ولكنه رفض مفاوضة حكومة الجزائر الموقتة ما دامت الحرب دائرة ، وتحدى ديغول هيئة الامم المتحدة فقال ، مهما يحدث في نيويورك (أي في دورة هيئة الامم القادمه) فستواصل فرنسا سياستها الحالية في الجزائر وليس للامم المتحدة اي شأن في الجزائر ..

وفي هذا الاجتماع نقد ديغول بالدول الغربية وقال ان عدم توحيد خطتها ادى الى الازمة في الكونغو ، وقال ، لو كانت الدول الغربية موحدة لاحتفظ الغرب بمواقعه في الكونغو ...

خروشتشوف يحضر دورة الامم المتحدة ويدعو رؤساء الدول لحضورها لبحث قضية نزع السلاح الخطيرة

رؤساء الدول الغربية يترقبون «دلائل مشجعة» ! سوكارنو سيحضر الدورة وكذلك نيكروما قرر حضورها

هلسنكي - « نزع السلاح هو بين اهم المشاكل التي تواجه العالم اليوم ولذلك اقترحت ان يشترك رؤساء الحكومات في اجتماعات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة» .

هـذا ما قاله نيكيتا خروشتشوف في حفلة ميلاد رئيس الجمهورية الفنلندية اورهو كيكونين في هلسنكي ثم اضاف من المفيد أن يحضر رؤساء الحكومات هذه الدورة ... صحيح انهم مشغولون ولكن مشكلة نزع السلاح هي مشكلة هامة .

وكانت الحكومة السوفياتيه قد اعلنت قبل سفر خروشتشوف الى فنلندا ان خروشتشوف سيرأس الوفد السوفياتي لحضور اجتماع الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة (التي ستفتتح في ٢٠ ايلول الحالي) ومثلها اعلنت حكومات الدول الاشتراكيه الاعضاء في هيئة الامم المتحدة بأنها ستوفد رؤساءها لحضور دورة الامم المتحدة القادمه ..

رؤساء الدول الغربية لا ينتهون الى قرار حاسم

وعلى الاثر أعلنت وكالات الانباء الغربيه ان الاتصالات الاولى بين زعماء الدول الغربيه الثلاث - الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا - بشأن موقفها من دعوة خروشتشوف لم تنته الى قرار حاسم ... ومع ان رؤساء الدول الغربيه يرجحون عدم حضور دورة الامم المتحدة القادمه إلا انهم قد يغيرون موقفهم اذا بدرت من خروشتشوف دلائل مشجعه !!

الدول الاسيوية الافريقية تميل الى ايفاد رؤسائها

وفي الوقت نفسه اذاعت وكالات الانباء ان عدداً من الدول الاسيويه والافريقيه تميل الى ايفاد رؤساء حكوماتها لحضور دورة الامم المتحدة وذكرت على سبيل المثال ان احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا سيحضر الدورة وان نيكروما رئيس جمهورية غانا قرر حضورها ...

موجة السخط على تصريحات لوبراني العنصرية بين الجماهير العربية تجد صداها في المحافل والصحف العبرية

عل همشمار تطالب بالغاء هذه التصريحات وهآرتس تقول ان الصورة المظلمة التي رسمها لوبراني غير صحيحة . اليوم تحذر من خطر التعميم حيروت ويديعوت تستخدمان التصريحات لتشديد التحريض العنصري.

حيفا - مكتب الاتحاد - وجدت موجة السخط الشديدة التي اجتاحت محافل الجماهير العربية على تصريحات لوبراني العنصرية صدى في بعض المحافل اليهودية فشجبته بشدة وطالبت بعض الصحف بالغائها .

وبهذا الصدد كتبت عل همشمار المباميه ، « هناك رد فعل واحد يجب ان يكون لتصريح السيد اوري لوبراني .. وهذا الرد هو ، يجب الغاء تصريحه حالا .. فان الاجراءات الاداريه التي تتخذ حسب راي الحكم العسكري من شأنها ان تؤدي الى خلق جو من الشك والاتهام لقسم من مواطني الدوله ولجعل الدوله بالنسبه لهم دولة بوليسيه .. »

وتستطرد الصحيفه فتقول ان هذه الاجراءات تكون بمثابة سلاح خطر ضد المواطنين العرب بايدي رجال الحكم العسكري الذين هم في اغلب الاحيان يتجانسون مع رجال الماباي . والذين لا يحبون العرب او بصراحة يكرهونهم ... بعد ان تقول هذا تضيف ، كذلك يمكن ان يتصور المرء منذ البدايه اية علاقات ستسود في المناطق الاهله بالسكان العرب .

وتعجب عل همشمار لماذا اختار لوبراني ان يعقد اجتماعاً صحفيا لاعلان هذه الاجراءات ، ولم يلجأ الى القضاء .. وتتساءل ألم يكن للحكم العسكري يد في هذه الظاهرة .

وقبل عل همشمار كتبت هآرتس افتتاحية عالجت فيها تصريحات لوبراني بلهجة انتقاديه واظهرت التناقضات في تلك التصريحات .

فلوبراني بعد ان استشهد على الاراء المتطرفه بين العرب بامثلة ينقصها التحديد عاد وقال ان اعمال التوضيح والتنوير تلاقي نجاحاً كبيراً بين العرب .

وتقول هآرتس اذا كان الحنين الى التنازيز والتحريض السافر ضد الدوله يمثلان الميل الذي يسود اوساط المواطنين العرب فلا يتوقع الشيء الكثير من سياسة التساهل ومن الاهتمام المتزايد من قبل الحكومه والهستدروت بالمشاكل العربيه ...

ولكن هآرتس تختم مقالها قائلة « ان هذه الصورة المظلمه ليست صحيحه وعلى مستشار الشؤون العربيه في مكتب رئيس الحكومه بالوكالة ان يزن اقواله جيداً والا يتهم بامور ليست في محلها والتي من شأنها ان تشوه سمعة المواطنين العرب وان تحمل المواطنين اليهود على ان يستنتجوا استنتاجات غير صحيحه ...

وحتى اليوم ، جريدة الهستدروت او جريدة زعامة الماباي التي ينتمي اليها لوبراني شعرت بالاثر السيء الذي احدثته تصريحات لوبراني فحاولت في افتتاحيتها يوم الجمعة ان تخفف من صداه فكتبت تحت عنوان « التعميم » تقول ،

ولكننا نرى من واجبنا في هذه الكلمه ان نقف عند نقطه جوهريه قد يفسرهدم ابرازها وتأكيدها (في المحيطين العربي واليهودي -) على انه موافقة واعتراف تام بكل ما قد تفسر به اقوال مستشار الشؤون العربية في مؤتمره

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

كوبا تقيم علاقات ودية مع الصين الشعبية

كاسترو يمزق معاهدة العبودية الامريكية ويوقف استيراد الارز من أمريكا

هفانا - مزق فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا في حشد حضره مئات الالوف معاهدة «الدفاع» الامريكية المتبادلة وبذلك اعرب رمزاً عن تخلص بلاده من العبودية التي فرضتها الولايات المتحدة بهذه المعاهدة .

وفي خطابه الثوري الذي تلقته الجماهير بحماس بالغ شجب فيدل كاسترو قرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الامريكيه المعادي الشيوعيه واعلن قطع علاقات بلاده الدبلوماسيه مع طغمة شان كاي شيك وقرار حكومته باقامة علاقات دبلوماسيه مع الصين الشعبيه .

وصرح ان حكومته سترتقب الوقت الملائم لتصفية القاعدة البحريه الامريكيه في ميناء جوانتانامو بكوبا .

وعلى اثر هذا الاجتماع الحاشد الذي عقد يوم الجمعة الماضي قررت حكومة كوبا وقف استيراد الارز من الولايات المتحدة ... وكانت كوبا حتى الان اكبر مستورد للارز الامريكي .

ويقول المراقبون ان كوبا تمكنت من اتخاذ هذا الاجراء الذي جاء رداً على وقف استيراد الولايات المتحدة للسكر الكوباوي بعد ان وقعت اتفاقات مع الصين الشعبيه والجمهوريه العربيه المتحدة لاستيراد الارز منهما .

وكوبا هي اول دولة امريكيه لاتينيه تعترف بالصين الشعبيه وتقيم علاقات دبلوماسيه معها وتعتبر خطوتها ضربة هائلة للسياسه الامريكيه التي تقوم على محاولة عزل الصين الشعبيه من الميدان الدولي وضرب الحصار عليها .



شعوب أمريكا اللاتينية تواصل تأييد كوبا وهذه الصورة المنشورة بجانب هذا الكلام تظهر جماهير عاصمة بوليفيا وهي تحرق العلم الامريكي .

ماتت حايا قدمون

تعلن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي أن الشاعرة الرفيقة حايا قدمون قد ماتت في الرابع من ايلول ١٩٦٠ في مستشفى هداسا في القدس بعد مرض عياء .

كانت حايا قدمون شاعرة ثورية غنية المواهب خصبة الانتاج . وقد عبر انتاجها الادبي - في الشعر والنقد الادبي والتراجم من عيون الادب العالمي - عن اهداف السلام والاستقلال القومي للشعب الاسرائيلي ، ونضال الطبقة العاملة الاسرائيلية والعالمية ونضال الشعوب المضطهدة للتحرر القومي والاجتماعي . وانتاجها الادبي الضخم المشبع بالانسانيه الاشتراكيه ، هو ميدان كبير لكادحي اسرائيل وسلاح هام في نضالهم لاجل مستقبل اسعد ،

كانت حايا قدمون عضوهيئة تحرير الملحق الادبي لجريدة قول هعام ، وعضواً في الدائرة الادبيه في اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي ، وعضو اللجنة القطرية لاجل السلام وعضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، ومن العاملات في اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل .

وكانت تبلغ الثانية والاربعين عند وفاتها .

***

وبلغ خبر موت الشاعرة حايا قدمون الى مركز الحزب اثناء انعقاد المكتب السياسي برئاسة الرفيق توفيق طوبي ، الذي أبنها بكلمات مؤثرة .

وقرر المكتب السياسي ان تجري الرفيقة الفقيدة جنازة حزبيه بأشراف اللجنة المركزية للحزب .

وقرر المكتب السياسي جمع اشعار حايا قدمون واصدارها في ديوان .

كلمة عن الفقيدة

ولدت في جنوب روسيا عام ١٩١٨ لاب معلم اللغة العبرية ، وأم طبيبة اطفال . جاءت البلاد وهي في السادسة من العمر وسكنت مع والديها في كفر يحزقيل . وانضمت الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

لجنة السلام في اسرائيل تدعو الى تأييد النضال من اجل نزع السلاح في العالم

تل أبيب — قررت لجنة السلام في اسرائيل في جلستها بتاريخ ٣٠-٨-٦٠ نشر البيان التالي :

بمناسبة انعقاد الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة التي ستبحث في قضايا نزع السلاح في العالم يزداد طلب الشعوب من الدول الكبرى ان :

— تصل الى اتفاق عالمي على نزع السلاح التام الشامل .

— تتعهد بالاتفاق على وقف كل التجارب على الاسلحة النووية الى الابد .

— تفرض حظراً تاماً على التسلح واستعمال جميع انواع الاسلحة الذرية والهيدروجينية .

ولجنة السلام في اسرائيل تضم صوتها الى مطالب شعوب العالم المتحدة هذه .

إن فشل لجنة الدول العشر لنزع السلاح قد وتر العلاقات بين الدول الكبرى وأثار القلق الكبير لدى جميع الشعوب .

والاتفاق العالمي على نزع السلاح يخفف التوتر ويؤدي الى التفاهم والثقة بين الدول .

هناك قوى كبيرة من المغرضين تعرقل مساعي قوى السلام الثابرة لنزع السلاح ولتخفيف التوتر . ولا يزال التدخل مستمراً ضد الشعوب المتحررة والتي تسعى الى الاستقلال في القارة الافريقيه ، في الكونغو ، وفي كوبا وبلدان أخرى .

كذلك تطالب القوى العسكريه بالسلاح النووي لآلة الحرب الالمانيه العسكريه التي يقف على رأسها جنرالات نازيون .

ولذلك فالاتفاق على نزع السلاح في العالم ووقف سباق التسلح بين الدول يساهم في تخفيف التوتر في منطقتنا ويسهم في انجاح قضية السلام بين اسرائيل والدول العربيه على اساس التفاوض وضمان السيادة والاستقلال والحقوق العادلة للشعوب ،

ان لجنة السلام تتوجه الى جميع محبي السلام في بلادنا ان يسمعوا اصواتهم ويؤيدوا المطالب الحيوية التاليه ،

١ - عقد اجتماع عام لجميع مندوبي الدول الاعضاء في هيئة الامم وغير الاعضاء من اجل الوصول الى اتفاق على نزع السلاح التام الشامل في العالم .

٢ - منع جميع تجارب الاسلحة النوويه ، بسرعة ودون أية شروط .

٣ - منع تحليق الطائرات التي تحمل القنابل النوويه ، واحترام القانون الدولي الذي يحظر المساس بحدود الدول الاخرى وسيادتها .

٤ - تصفية جميع القواعد العسكريه في الاراضي الاجنبيه .

٥ - إلغاء كل المحالفات العسكريه .

٦ - منع إحياء النازيه والعسكرية الالمانيه وعدم تزويدها بالاسلحة النوويه .

٧ - الاتفاق بين الدول الكبرى على منع إرسال الاسلحه الى دول الشرق الاوسط وايقاف سباق التسلح في المنطقه .

٨ - ايقاف أي عمل عدواني ، سياسي او عسكري او اقتصادي ، موجه ضد الشعوب وضد سيادتها الوطنيه ويهدد السلام .

٩ - تأييد نضال الشعوب من أجل استقلالها والدفاع عن سيادتها - وضد اللاسامية والتمييز العنصري .

ان حركة السلام في اسرائيل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

المستعمرون في الكونغو - هل هناك «نكران جميل» اكثر من هذا ... لقد «منحناهم الاستقلال» فانظر كيف يعاملوننا .

بعثة تشكوسلوفاكية ستصل الى الكونغو

ليوبولدفيل — اذاع راديو الكونغو ان بعثة تشكوسلوفاكية ستصل الى الكونغو لدراسة احتياجاتها الاقتصادية .

وفي الوقت ذاته اذاع رويتر ان الاتحاد السوفياتي يواصل تزويد الحكومة المركزية بالمساعدات المادية وقد وصلت الى الان ١٨ طائرة و ١٠٠ تراك .

ويقول رويتر ان اهالي كاساي يؤيدون الحكومة المركزيه وهذا هو سبب إخفاق التآمر على كاساي .

وفي نيويورك أعلن همرشولد أن لا حاجة لعقد اجتماع لمجلس الامن ، وكان امبراطور الحبشه هيلاسلاسي قد بعث برسالة الى همرشولد يقترح عليه عقد هذا الاجتماع .

وتنبىء الانباء ان المستعمرين يستمرون في مؤامراتهم لتمزيق اوصال الكونغو ، وقد نظم كالونجي بمساعدة المستعمرين «جيشاً» سيحاول به احتلال اقليم كاساي ، ولكن «جيش كالونجي» اصطدم بمقاومة القوات المركزية وتراجعت بعض فلوله الى كانتغا من حيث بدأت هجومها ...

دورة الالعاب الاولمبية — تفوق الفريق السوفياتي

روما — لمراسلنا الخاص — ابتدأت منذ عشرة ايام دورة الالعاب الاولمبية السابعة عشرة في العاصمة الايطالية باشتراك ثمانية آلاف رياضي يمثلون ٨٧ قطراً .

ومنذ اليوم الاول ابتدأ التنافس في فروع الرياضة التي تبلغ ١٨ فرعاً اهمها الرياضة الخفيفة والسباحة والملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال وكرتي القدم والسلة وغيرها .

وقد جرت حتى الان عدة مباريات في فروع عديدة وفاز باكثر الميداليات الذهبية رياضيو الاتحاد السوفياتي .

ويقف فريق الاتحاد السوفياتي الان في المقدمة وتجمع الصحف على انه سيبقى في المقدمة حتى النهاية .

وحتى الان فاز رياضيو الاتحاد السوفياتي بـ ١٩ ميدالية ذهبيه (تمنح للاول) و ٩ ميداليات فضيه (تمنح للثاني) بينما فاز رياضيو الولايات المتحدة بـ ١٦ ميدالية ذهبيه و ١٢ ميدالية فضيه . وفازت المانيا متحدة بـ ٨ ميداليات ذهبيه و ١٣ ميدالية فضيه .. وتأتي بعد هذه الفرق .. الفرق الايطاليه - فاز رياضيوها بـ ٧ ميداليات ذهبيه و ٤ فضيه - والاستراليه (٥ و ٦) والهنغاريه (٣ و ٧) .

وانتهت نهائيا مباريات السباحة وكان اكثر الميداليات الذهبيه من نصيب سباحي الولايات المتحدة بينما فاز السوفياتيون باربع ميداليات ذهبيه من سبع في مباريات الزوارق . كذلك فازوا بثلاث ميداليات ذهبيه في مباريات المصارعه ...

اما في الرياضة الخفيفه (سباق الميدان) فقد فاز الرياضيون السوفيات بسبع ميداليات ذهبيه من ١٤ وزعت حتى الان .

وقد فوجئت المحافل الرياضية بفوز رياضيي الاتحاد السوفياتي بالقفز العالي (٢١٦ سم) بينما كانت تتوقع فوز رياضيي الولايات المتحدة .

ولا تزال المباريات مستمرة .

● يعقد في بغداد مؤتمر يحضره خمس دول منتجة للبترول البحث في اتخاذ اجراءات ضد شركات البترول التي خفضت اسعار البترول بصورة انفرادية .

مرة ثانية تلغي اليابان زيارة

طوكيو - على اثر المظاهرات الشعبية طلبت الحكومة اليابانية من هولندا الغاء زيارة حاملة الطائرات الهولندية كارل دورمان لموانئها بمناسبة مرور ٣٥٠ سنة على العلاقات الهولندية اليابانية

وكانت الحكومة الاندونيسية قد احتجت على الزيارة وهددت بقطع علاقاتها الاقتصادية مع اليابان اذا تمت الزيارة

وحي الايام

فردوس الرأسمالية

طلب اسحاق بن اهرون وزير المواصلات الذي ينتسب الى احدوت هعبودا من الوزارة تأليف لجنة شعبية لتحقق في الارباح الفاحشة.

وقال بن اهرون في رسالته ان ارباح البنوك ارتفعت من ١٥٫٦ في المئة من الرأسمال الاسمي في سنة ١٩٥٧ الى ٣٢ في المئة في سنة ١٩٥٩ .. وان ارباح شركات توزيع البترول تراوحت بين ٢٨ و٣٥ في المئة بينما تخطت ارباح المستوردين الكبار هذه النسبة.

واضاف ان الارباح تتكدس في صناديق تلك الشركات التي نجحت في الوصول الى وضع احتكاري بحماية الحكومة.

ثم اعرب عن اعتقاده ان تحديد الارباح باجراءات ادارية او اقتصادية، لن يخفض الانتاج وقال ان على لجنة التحقيق ان تدرس هذه الامور وامر توزيع الدخل القومي..

لا نعرف ما الذي حرك عواطف الوزير "الاشتراكي" وايقظ ضميره على هذه الحقائق التي يعرفها الجميع.

ولا نعرف الام يهدف من وراء هذا الطلب الذي تقدم به بهذا الشكل الهادىء "المتواضع". ولكن الذي نعرفه ان الحكم الحالي قائم على تيسير الارباح الضخمة للرأسمال الكبير المحلي والاجنبي. ولن يستطيع بن اهرون او حزبه ان يغيراه بمثل هذا الطلب، بينما يجلس وزملاؤه المبامبون في الحكومة ويبايعون سياستها.

وقد يكون من المفيد لابن اهرون حين يسافر بطائرة من طائرات العال الى الولايات المتحدة او غيرها لغرض من الاغراض، ان يأخذ الملف الذي تقدمه الشركة للمسافرين وفيه خارطة تبين مدة الطيران وغير ذلك من المنشورات.

وبين هذه المنشورات سيجد بن اهرون نشرة بالانكليزية بعنوان "اسس شغلك في اسرائيل لتحقق النمو والارباح"..

واذا تصفح هذه النشرة فسيجدها دعوة ملحة لاصحاب الاموال ليستثمروا اموالهم في اسرائيل لان القوانين تيسر لهم الارباح.

ومن المرغبات التي تسردها النشرة:

☆ ان الحكومة والهيئات العامة تمول المشاريع الجديدة بشروط مناسبة وتدفع حتى ٧٥ في المئة من الرأسمال المطلوب.

☆ وهي لا تفرض على الصناعات "المفيدة" ضريبة دخل خلال السنوات الخمس الاولى وحين تفرض الضريبة بعد ذلك فهي لا تتجاوز في الحالة القصوى ٢٨ بالمئة.

☆ كذلك تتمكن هذه الشركات التي تنال موافقة الحكومة من تحويل ارباحها الى الخارج دون قيود.

وهناك أمر آخر..

فواضعو النشرة يقولون ان اسرائيل بفضل اتفاقاتها التجاريه تؤمن لاصحاب الاموال اسواقاً واسعة وعن طريقها يمكن لاصحاب الاموال الدخول الى الاسواق الافريقيه والاسيويه.

فهل يعتقد بن اهرون انه بطلبه التحقيق في الارباح الفاحشة سيغير شيئاً ... ان نظام بن غوريون كله قائم على زيادة ارباح الرأسماليين.

وعلى كل حال فالقضية «قضية ضمير»

وقد اراح بن اهرون «ضميره» واراح ضمير حزبه بهذا الطلب ... مثلما اراح غيره «ضمائرهم» بالاستنكاف عن التصويت حين طالب الحزب الشيوعي بالغاء الحكم العسكري في الكنيست قبل حوالي نصف سنة.

جابر الكرملي

أثر التغيير في توازن القوى على اجتماع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

بقلم اميل توما

بعد ايام ... في ٢٠ أيلول تعقد الامم المتحدة الدورة السنوية لجمعيتها العموميه .. وسيكون على جدول اعمالها قضايا قديمة وحديثه يمكن ان تدمج جميعها في موضوع واحد — صيانة السلام وحريات الشعوب.

ومن المتوقع ان تكون هذه الدورة من أهم الدورات ... فهي الدورة الاولى التي تعقد بعد ان نسفت الولايات المتحدة مؤتمر الاقطاب ونسفت معه الاتجاه نحو التعاون الدولي لتحقيق نزع السلاح وحل المشكلة الالمانيه وخلق جو من الثقة المتبادله بين الدول ييسر معالجة القضايا المستعصيه .. ولذلك فيكون على هذه الدورة ان تبحث في الاوضاع القائمة وان تواجه المشاكل المعقدة لتقوم بالمهمات الجوهرية التي اوكلت لها في عام ١٩٤٥ حين قامت في اعقاب نهاية الحرب العالمية الثانيه.

وقد اعلنت الامانة العامة لهيئة الامم المتحدة جدول اعمال الدورة القادمه ويتألف من ٧٣ موضوعاً بينها مشكلة نزع السلاح ووقف التجارب النوويه والجزائر واتهام الاتحاد السوفياتي للولايات المتحدة بارتكاب اعمال عدوانيه على اراضيه والتفرقة العنصريه.

وباملائها هذا الجدول طابقت هيئة الامم المتحدة أغراضها التي تتلخص في:

● صيانة السلام الدولي والامن.

● وتطوير العلاقات الودية بين الامم على قواعد الاحترام والحقوق المتساويه وحق تقرير المصير.

● والتعاون على حل المشاكل الدوليه الاقتصادية والاجتماعية والثقافيه.. وتنمية احترام حقوق الانسان والحريات الاساسيه.

● والقيام بدور مركز تنسيق اعمال الامم في تحقيق هذه الاغراض.

ومما يؤكد اهمية هذه الدورة قرار الدول الاشتراكيه إيفاد رؤساء وزرائها للاشتراك بمداولات الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة ودعوة نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الدول الاعضاء لاقتفاء أثر الحكومات الاشتراكيه لتثمر ابحاث نزع السلاح ووقف التجارب النوويه وحظرها.

بين عهدين

ليست هيئة الامم المتحدة المحاولة الاولى التي تقوم بها الدول لتحقيق صيانة السلام والامن وتطوير العلاقات الودية بين الامم ...

فقبل ان تقوم هذه الهيئه أقامت الدول في اعقاب الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ — ١٩١٨) عصبة الامم في جنيف وزعمت لها اغراضاً مماثلة لاغراض هيئة الامم المتحدة.

ولكن تلك العصبة استبعدت منذ البداية الاتحاد السوفياتي وتحولت منذ اللحظة الاولى الى ناد تسيطر عليه الدول الاستعماريه وتحاول كل منها ان تستخدمه لمقاصدها.

ولذلك لم يكن غريباً ان تفشل العصبه في الوصول الى اهدافها ... بل لم يكن غريباً ان تصبح منظمة اكاديميه لا أثر لها في ميدان العلاقات الدوليه ..

وقد ظهر عجزها المطلق حين تركت المعتدين اليابانيين يغزون منشوريا والصين ولم تطبق العقوبات على ايطاليا الفاشيه وهي تحتل الحبشه في عام ١٩٣٦

ولم تتجاوب العصبه مع دعوة الاتحاد السوفياتي — الذي انتسب إليها في سنة ١٩٣٧ — الى الضمان الجماعي والتعاون الدولي لوقف امتداد العدوان النازي - الفاشي، فقد كانت الدول الكبرى التي تسيطر عليها مشغولة بتدعيم مواقعها الاستعماريه وتشجيع المانيا النازيه على العدوان على الاتحاد السوفياتي.

وفي ذلك الوقت كان صوت الاتحاد السوفياتي وحيداً يصل المستعمرون على إغراقه في ضجيج التحريض على الشيوعيه وموطنها.

أما الشعوب المستعمرة فقد كانت تكبلها الاصفاد فلا تستطيع ان ترمي بثقلها في الميدان الدولي ... وكانت ثوراتها التحرريه تغوص في بحور من دماء دون ان ترفع العصبه أصبعاً لتدين المستعمرين ... بل ان لجنة الوصاية التابعه لتلك العصبه كانت دائماً تقف الى جانب الدول الاستعماريه وتقر تقاريرها وتمنح عدوانها مشروعية دوليه.

وفي مثل تلك الظروف نشأت الاوضاع التي مكنت المانيا النازيه وحليفتيها ايطاليا الفاشيه واليابان العسكريه من دفع الانسانيه الى حرب عالميه مدمرة استهلكت من الضحايا الملايين وهدمت من المدن والقرى الالاف.

وحين قاربت الحرب العالميه الثانيه من الانتهاء وبدأت دول الحلف المعادي للنازيه تضع مخطط منظمة دوليه تصون السلام والامن كانت عصبة الامم تمثل أمامها باخطائها وضعفها.

وباصرار من الاتحاد السوفياتي قامت هيئة الامم المتحدة على الوجه اللذي قامت عليه واحتل مجلس الامن فيها مركز الحسم ... وفي مجلس الامن احتلت الدول الكبرى مقاعد دائمه وخولت حق النقض الذي هو بمثابة قانون إجماع ... فقد ادرك الاتحاد السوفياتي ان الدول الاستعماريه باكثريتها تستطيع ان تأخذ قرارات معادية لمصالح الشعوب ولقضية السلام ولذلك اصر على حق النقض او ضرورة الاجماع في الامور التي تستدعي إجراءات فعاليه ...

وقد ظهر بعد نظر الاتحاد السوفياتي واهمية هذا الحق للشعوب الساعية نحو تحررها منذ الايام الاولى من حياة هذه المنظمه ... فقد استخدم الاتحاد السوفياتي حق النقض حين بحث مجلس الامن قضية جلاء الجيوش الاستعماريه من سوريا ولبنان عام ١٩٤٦ ورفض الموافقة على قرار لا يدعو الى جلاء تلك الجيوش حالا وبذلك اضطر المستعمرين على الجلاء فعلا .. في نيسان ١٩٤٦.

ومنذ ذلك الوقت حتى الان استخدم الاتحاد السوفياتي هذا الحق عشرات المرات ليدافع عن حقوق الشعوب وليحول دون الاستعمار وتنفيذ برامجه العدوانيه ...

ولكن اشتراك الاتحاد السوفياتي ونفوذه الكبير في الميدان الدولي لم يمنع المستعمرين وفي قيادتهم حكام الولايات المتحدة من محاولة استخدام هيئة الامم المتحدة وحرش الاصوات فيها لمقاومة كفاح الشعوب من اجل تحررها السياسي والاجتماعي ... فقد عرقلوا مثلا انتساب الدول الاشتراكيه في اوروبا الشرقيه - المجر ورومانيا وبلغاريا ... - الى هيئة الامم المتحدة طوال ثماني سنوات (١) ... وهم لا يزالون يقاومون انتساب الصين الشعبيه اليها.

بل ان المستعمرين استخدموا علم هيئة الامم المتحدة في عام ١٩٥٠ (٢) للاعتداء على الجمهورية الشعبيه الكوريه في محاولة القضاء على نظامها الدمقراطي واعادتها الى منطقة نفوذها ولم يردعهم آنذاك الا كفاح الكوريين البطولي وتأييد الصينيين العسكري والرأي العام العالمي الذي طالب بوقف العدوان ونجح في النهاية في فرض الهدنة.

التحول

ولكن توازن القوى لم يبق على حاله في هيئة الامم المتحدة... فخلال السنوات التي اعقبت الحرب العالمية الثانيه طرأت على الوضع الدولي تغييرات جوهريه كان لها اثر حاسم في ذلك التوازن خارج منظمة الامم المتحدة وداخلها.

● فقد تعاظمت قوة الاتحاد السوفياتي وازداد نفوذه الايجابي..

● وتوطدت الاشتراكية في اقطار اوروبا الشرقيه واقطار آسيا الشعبيه.

● وانتصرت الثورة الصينيه وقامت جمهورية الصين الشعبيه التي تزداد قوة يوماً فيوماً.

● وانجزت انتفاضات الشعوب المنتفضه نجاحات رائعه ادت الى تحرر اقطار آسيا واكثر اقطار افريقيا وقيام دول متحررة تنتهج سبيل الحياد والتطور المستقل وتتعارض سياستها مع الاستعمار.

كل هذا التطور تجسد في عضوية الامم المتحدة التي ازداد عدد اعضائها من ٥٠ الى ٨٢ خلال الفترة التي مرت على قيامها.

ومن المتوقع ان يزيد عدد اعضاء هيئة الامم المتحدة في هذه الدورة حين تقر الجمعية العامة توصي مجلس الامن بقبول انتساب الدول الافريقيه التي تحررت مؤخراً مثل الكونغو واتحاد مالي وملاغاسي (مدغشقر) وغيرها.

وقد كانت اكثرية الدول الاعضاء الجديدة من تلك الدول التي تحررت حديثاً من الاستعمار في آسيا وافريقيا واقامت الكتلة الاسيويه الافريقيه التي تقف في كثير من الظروف الحاسمة الى جانب الكفاح التحرري ... والى جانب الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكيه التي تبذل كل شيء في سبيل الدفاع عن الشعوب الساعيه نحو تحررها ومن اجل القضاء على التفرقة العنصريه... ومن اجل صيانة السلام ونزع السلاح ووقف التجارب النووية.

ولعل قرارات هيئة الامم المتحدة بشجب العدوان الثلاثي على مصر في خريف ١٩٥٦ وبالمطالبة بجلاء المحتلين الامريكيين والبريطانيين عن لبنان والاردن في عام ١٩٥٨ وبدعوة المعتدين البلجيكيين الى الجلاء عن الكونغو في تموز سنة ١٩٦٠ ... لعل هذه القرارات احسن تعبير عن التغيير في توازن القوى في هيئة الامم المتحدة.

فقد اتخذت هذه القرارات بضغط الرأي العام العالمي وبسعي الدول الاشتراكيه والدول المتحررة الاسيويه الافريقيه وكانت ضربات قوية للمستعمرين الذين كانوا يقاومونها بعناد ... او يحاولون تجريدها من مضمونها الصحيح.

ويقيناً ان هذه القرارات في كثير من الاحيان لم تكن مثاليه ولم تكن احسن ما يمكن (٣) ولكنها كانت اجراءات ايجابيه معاديه للاستعمار مكنت الشعوب من متابعة كفاحها في كثير من الاحيان واحراز مكاسب هامة (٤)

كذلك كان لهذه القوى اثر كبير في احراج المستعمرين في قضايا الانسانيه الحاسمه - نزع السلاح ووقف التجارب النوويه - فاضطروا الى قبول مبدأ نزع السلاح ووقف التجارب النوويه - ولو ظاهرياً - والدخول في مفاوضات لهذا الغرض مع الاتحاد السوفياتي الذي دأب على تقديم المقترحات العمليه الواقعيه بهذا الصدد.

(البقيه على الصفحه ٣ عمود ٤)

---

(١) قدمت المجر طلب الانتساب في ٤٧/٤/٢٢، وقبلت فقط في ١٤ - ١٢ - ٥٥ ومثلها رومانيا وبلغاريا والبانيا (٢) ٢٧ حزيران ١٩٥٠.

(٣) مثل قرار عسكرة قوات الامم المتحدة في قطاع غزة ... (٤) انسحاب قوات المعتدين من الاراضي المصريه.

انجاز العلم السوفياتي الرائع .. ← الخطوة الاولى لايفاد رائد الفضاء .. - عن موسكو نيوز

احدى التجارب الخارقة في تاريخ العلم كانت تجربة ناجحة تماماً فسفينة فضاء سوفياتية تحمل مخلوقات حية طارت اكثر من ٧٠٠ الف كيلومتر حول الارض، قاطعة بذلك ضعف المسافة بين الارض والقمر، وعادت الى الارض سالمة. ان هذا قد اوجد الامكانيات العملية لطيران الانسان في الفضاء الكوني.

ونظام قيادة السفينة الفضائية واستعادة اجهزتها كانت تعمل بدقة متناهية ومكنت السفينة من ان تهبط في الموقع المعين سلفاً. فالفرق بين نقطة الهبوط والموقع المعين سلفاً لم يتجاوز ١٠ كيلومترات. ومن اجل ان نفهم جيداً القضايا المعقدة التي كان على العلماء والمهندسين السوفياتيين حلها يجب ان نذكر ان هبوط السفينة الفضائية يضمن التغلب على مصاعب هائلة. ويكفي ان نشير الى ان درجة الحرارة تزداد باختراق الجسم الفضائي للطبقة الهوائية الى درجة ان النيازك لا تتحمل هذه الحرارة وتحترق قبل وصولها الى سطح الارض. ان الجهاز الواقي للسفينة الفضائية مكنها من ان تعود الى الارض دون ان تصاب بأي خدش. لقد كانت السفينة الفضائية ذات مهمة سلمية علمية ولم يكن فيها اي ادوات لاي اغراض اخرى.

خلال ٣ سنوات تمكن الاتحاد السوفياتي من تطوير مختلف الانجازات المتعلقة بالصواريخ والسفن الكونية والاقمار الاصطناعية. فمن السبوتنك الاول الذي كان يزن ٨٣ كيلو غراماً الى السفينة الفضائية التي تزن ٤٦٠٠ كيلوغرام. هذا دون ان نأخذ في الحساب وزن الصاروخ النهائي الذي اطلق السفينة

ومن البديهي انه قبل ارسال انسان الى الفضاء الكوني يجب اجراء تجارب مختلفة لضمان سلامته لا من الناحية الفنية وحسب بل من ناحية اخذ الحيطة من تأثير العوامل المختلفة على اجهزته العضوية اثناء التحليق.

وبعد عدة تجارب، بينها ارسال الكلبة لايكا، تمكن العلماء السوفيات من الحصول على معلومات قيمة منها حل قضية الظروف الضرورية لاستمرار عمل عضو حي في الفضاء الكوني.

ولاول مرة تمكن العلماء السوفياتيون من مراقبة سلوك الحيوانات في السفينة، في مراحل مختلفة من الطيران وعلى الاخص عندما تفقد وزنها وذلك بفضل ما تلقوه من صور تلفزيونية. بالاضافة الى هذا كانت مختلف الاجهزة تسجل المعلومات والملاحظات وترسل بها الى الارض عن نشاط القلب، ضغط الدم، التنفس، حرارة الجسم، وطبيعة تحركات الحيوانات.

كانت «سترلكا» و«بلكا» في غرفة مغلقه مجهزة بآلات اوتوماتيه لمحافظة على افضل الاحوال فيما يتعلق بتركيب الهواء والحرارة والرطوبة والضغط فقد أعد الاكسجين بتفاعلات كيماويه عن طريق امتصاص ثاني اكسيد الكربون وبخار الماء. وكان الطعام يقدم للكلبتين بطريقة اوتوماتيه في الاوقات المعينه. وقد التقطت الاجهزة صوراً للكلبتين وهما تتناولان طعامهما. وكانت الكلبتان صديقتين قديمتين وراغبتين في البقاء سويه. وقد اختير لون جلد الكلبتين بما يحسن رؤية الصور المرسله في التلفزيون ودربتا على ان تكونا سويه في مكان معين معزول عن العالم وان تحملا الاجهزة التي ربطت الى جسميهما، وان تلبسا ألبسة الفضاء الكوني.

وبشكل عام سلكت الكلبتان سلوكاً هادئاً ولكن في بعض الاحيان ابدتا اضطراباً وخصوصاً عندما بدأت السفينه تأخذ مدارها وعند حالة فقدان الوزن.

ركاب السفينة

وبالاضافة الى الكلبتين كان هناك «ركاب» آخرون في السفينه بينهم ٤٠ فأراً، وجرذان، وحشرات، ونباتات، وحبوب قمح وذرة، وبصل، وميكروبات، للتمكن من دراسة تأثير الاشعاع وأحوال الطيران الكوني عليها. وكذلك كان في السفينه انابيب زجاجيه تحتوي على قطع من جلد الانسان والارنب، وميكروبات السرطان والكوليرا وامراض أخرى.

الاجهزة العلمية

وتضمنت السفينه أجهزة لدراسة ومراقبة مختلف الاشعاعات الكونيه والفوق البنفسجيه، وتأثيرها على محتويات الغرفة والانابيب الزجاجيه وكذلك اجهزة التصوير النوويه، لتصبيغ الصور وطبعها في السفينه ونقلها الى الارض. وكانت المعلومات تلتقط وتسجل بواسطة مختلف الالات وحالما تتسلم الاجهزة إشارة خاصة من الارض كانت تقوم بمهمة إرسالها الى الارض. ولما كانت السفينه تشق طريقها عائدة الى الارض كانت الاجهزة تعمل لفحص التغيرات الفسيولوجيه للحيوانات وتسجلها بالالات الاوتوماتيه. وجميع الاجهزة قد رجعت الى الارض سالمه، كما ان كافة الحيوانات و«المسافرين» الاخرين وجدوا بالصحة التامه ..

الكلبتان «بلكا» و«سترلكا» اللتان سافرتا في سفينة الفضاء السوفياتيه الثانيه وعادتا الى الارض سالمتين

الهبوط

وحينما أتمت السفينه رحلتها خلال الاربعة والعشرين ساعة المبرمجه ولما أحرزت المعلومات الضروريه، صدرت الاوامر الى السفينه بالعودة الى الارض، بينما كانت السفينه في دورتها الثامنة عشرة حول الارض. وكل الاجهزة المعدة لانزال السفينه قد عملت بدقة ودون خطأ.

ومنذ الدقيقه الاولى كانت الاحصائيات المعينه للهبوط تطبق بدقة متناهيه وكانت الاجهزة تلتقط الانباء وترسلها الى جهاز خاص على الارض. ولما وصلت السفينه الى طبقات الجو الكثيفه كان الجهاز يسجل اوضاع الجو وحالة السفينه اثناء الهبوط. والمعلومات التي أحرزت هي على جانب كبير من الاهمية بالنسبة للطيران في المستقبل بواسطة السفن الفضائيه.

ولما اصبحت السفينه على علو منخفض انفصلت الاوعيه التي تحمل الحيوانات عنها. وقد جرى ترتيب هذا لتأمين السلامة التامه للحيوانات اثناء الهبوط. وذلك لان هذه هي اول مرة تعود فيها سفينة فضائيه الى الارض.

ومكان الهبوط قد كان سهلا منبسطاً من الارض تحيط به اراض زراعيه. واول من شاهد هذا الحدث التاريخي كان العمال والمزارعون في تلك الناحيه. فالتفوا حول «الضيف» غير المرتقب الهابط عليهم من الفضاء واستقبلوه باهتمام بالغ.

وعلى الوجه شاهد المزارعون والعمال إعلاناً يرجوهم الاتصال فوراً بالعنوان المسجل على الاعلان. ولكن هذا لم يكن ضرورياً لان طيارة مراقبة ظهرت فوراً فوق الحقل وفيها الخبراء والعلماء لفتح ابواب السفينة الراجعه من الفضاء. وما ان فتح الباب حتى قفزت منه «بلكا» و«سترلكا» وقد اجتازتا التجربة بامتياز. وبدا عليهما السرور لعودتهما الى الارض والى الهواء الطلق وأخذتا تركضان في الحقل وتحدثان ضجة مرحه بين المتجمهرين. وبعد ساعة هبطت طيارة هيلوكبتر تنقل طبيباً لفحص الحيوانات فتبين انها لم تصب بأي خدش او اذى. ثم نقلت الحيوانات الى موسكو وأعطيت إجازة ثم عرضت في المؤتمرات الصحفيه والاذاعيه والتلفزيونيه.

الى اليسار صورة «بلكا» قبل الطيران .. والى اليمين صورتها كما نقلتها اجهزة التلفزيون الى الارض وهي في سفينة الفضاء تدور حول الارض.

التعليم المهني

نشرت جورزلم بوست يوم الخميس الماضي ان المدرسة المهنية العربية الاولى تشاد الان في قرية طمره في الجليل الغربي.

واضافت ان المدرسة، حين يتم تشييدها ستدرب مئة فتى من فتيان شفاعمرو وطمرة وعبلين على مهن النجارة والميكانيك وغيرهما

وقد تعاونت وزارة العمل والمعارف على تمويل المشروع بقرض يبلغ ٢٥٠ الف ليرة يسدد خلال فترة تتراوح بين ٢٠ و٢٥ سنة.

وهكذا بعد ١٢ سنة على قيام الدولة تتخذ السلطات المسؤولة الخطوة الاولى لتدريب الجيل العربي الناشىء على المهن الصناعية.

واذا اخذنا هذه الخطوة مقياساً فعلينا ان نتوقع اقامة مدرسة مهنية كل ١٢ سنة..

وعلينا ان نتوقع ان يزداد التدريب المهني بين العرب حين تصل السفن الفضائية الى المريخ والزهرة.

لقد كنا نرغب في الترحيب بهذه الخطوة لو تأكدنا من موعد افتتاح هذه المدرسة ولذلك فلا سبيل امامنا غير التحفظ الى ان تفتتح. فقد تعودنا ان نسمع الوعود تنثر بين وقت وآخر ثم تتبدد مثل غيوم الصيف.

والواقع ان الحكومة غير جادة في مواجهة مشكلة التعليم المهني بين العرب.. على الرغم من اكثارها من الحديث حوله والترويج له في سبيل حل مشكلة المثقفين.

وقد يذكر القراء ان المسؤولين ودعاتهم حين اضطروا الى الاعتراف بمشكلة المثقفين العرب حاولوا القاء اللوم على المثقفين العرب لتفاقم المشكلة وزعموا ان الشباب العرب يتأففون من العمل اليدوي ويركضون وراء العمل المكتبي والطنافس المريحة.. بل ان احد الدعاة اتهمهم بعقلية الافندية وقال ان البلاد لا يمكن ان تستوعب المثقفين وان للعمل اليدوي مجالا لا حدود له ثم ختم معالجته بدعوة المثقفين الى التشمير عن ساعد الجد.

آنذاك فضحنا هذه المزاعم واتهمنا المسؤولين بالخداع وتساءلنا اين هي مراكز التدريب المهني التي يستطيع العرب اللجوء اليها. بل ذكرنا انذاك ان المسؤولين غير جادين فيما يقولون ولو كانوا جادين لما قلصوا التدريب المهني في الناصرة من مركزين الى مركز. ولما اهملوا اقامة مراكز للتدريب المهني في المواقع العربية الاخرى.

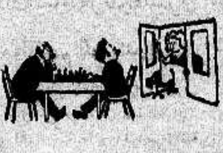
اننا نؤمن باهمية التدريب المهني.. ونعتقد ان التدريب المهني وايجاد الاعمال للمتدربين يسهمان في تخفيف ضائقة الجيل الناشىء.. ولكننا لا نؤمن بأن مشروع مدرسة مهنية في طمره لم يتم يستطيع حل المشكلة.

اننا نطالب بفتح دورات للتدريب المهني في الجليل والمثلث حالا.. فمثل هذه الدورات التي تعرفها حيفا وتل ابيب وغيرها تستطيع ان تدرب الشباب وتعدهم للعمل في المصانع والمشاغل.

ونطالب بتمكين الشباب والعمال العرب من الانتساب الى الدورات والمدارس المهنية القائمة في المدن المختلطة وغيرها.

ومن ثم نطالب بفتح أبواب المكاتب في وجه المثقفين العرب وأبواب المصانع والمشاغل في وجه الشبيبة العاملة.. فضائقة الجيل الناشىء لا يمكن ان تنتظر مدرسة تشاد في طمرة وتتسع لمئة طالب.

محرر الاتحاد





رجال ضريبة الدخل يغزون قرية قلنسوة ويبررون وحشيتهم بتزوير الاتهامات الباطلة

قلنسوة – لمراسل الاتحاد – هبط جباة ضريبة الدخل بعد ظهر الاربعاء الماضي على قرية قلنسوة ورجال القرية بعيدين عنها في اعمالهم وهم يحملون بأيديهم الادوات لفتح الابواب.

واقتحم خمسة منهم بيت محمد الحاج مصلح بعد ان حطموا الباب بدون انذار ودون ان يكون صاحبه فيه. ولم تكن في البيت سوى زوجته وابنته. فسألتهم الزوجة عن سبب اقتحامهم البيت وكسرهم للباب فكان جوابهم ضرب الزوجة والقاءها على الارض. ثم تناولوا كيس قمح وماكنة رش وصعدوا الى السيارة. وعندما واصلت الزوجة سؤالها ضربوها مرة أخرى ولما حاولت البنت نجدة أمها كان نصيبها المسبات والكلمات البذيئة من فم «ممثلي القانون»

وتوجه الخمسة بالسيارة الى بيت العامل عباس ابو زميرو حيث لم تكن فيه سوى زوجته فاقتحموا ايضاً بيته بالاسلوب ذاته.

ولما احتجت الزوجة ضربوها ولكنهم خرجوا من البيت صفر اليدين لانهم لم يجدوا ما يحجزون عليه.

وواصل الخمسة عملهم فاقتحموا بيت محمد احمد تايه الذي تشترك عائلات كثيرة في البيت الذي يسكنه وحجزوا على عجل في الساحه لا يملكه هو ثم اخذوا العجل معهم الى السيارة.

وتجمع في هذه الاثناء عدد من نساء القريه حول السيارة طالبات اعادة ممتلكاتهن اليهن فحضرت على الاثر سيارتان للشرطه يلبس افرادها الخوذ الفولاذيه وهجموا في الحال على النسوة واعادوا الاموال المصادرة الى سيارة رجال ضريبة الدخل. ثم قاموا بعملية اعتقال واسعه استمرت حتى اليوم التالي. وكان بين المعتقلين عبد اللطيف حسن تايه الذي ذهب الى الشرطه لكفالة ولده الذي اعتقل في اليوم السابق.

ومن المعتقلين، عباس زميرو، عبدالجبار حسين، عبد السلام نصر الله، جمال عبد اللطيف تايه، حمد الله احمد تايه، محمود جبور.

كذلك اعتقلت زوجة عبد اللطيف حسن تايه.

هذا ويسود الاستنكار الشديد سكان القرية. وهم يطالبون باطلاق سراح جميع المعتقلين في الحال.

وقد علم مراسلنا ان رجال الشرطه اعتدوا بالضرب على جمال تايه وعبد السلام نصر الله وان رجال الشرطه يبررون عدوانهم والاعتقالات الواسعه التي قاموا بها بالقول ان المعتقلين كانوا يهتفون «يعيش عبد الناصر» و«لتسقط دولة اسرائيل».

وقد قال سكان قلنسوة لمراسلنا ان السلطات، في اعتقادهم، اتخذت من ضريبة الدخل حجة لالصاق تلك التهم الباطلة بالسكان.

أثر التغيير في توازن القوى [بقيه]

وازدياد دور الدول الاسيويه والافريقيه الايجابي هو الذي يجعل الاتحاد السوفياتي يدعو الى اشراك بعض الدول الاسيويه والافريقيه في اجتماعات مؤتمرات الاقطاب وفي لجنة نزع السلاح التي من المتوقع ان يعاد تأليفها في الدورة الجديدة بعد ان عرقلت الدول الغربيه اعمال لجنة نزع السلاح القديمه التي اقامتها الامم المتحدة في دورتها السابقة.

المستعمرون يواصلون سياستهم القديمة

ومع هذا فالمستعمرون لم يتنازلوا عن اهدافهم وهم يواصلون سعيهم لاستخدام الامم المتحدة لمقاصدهم العدوانيه. وقد ظهر هذا الامر واضحاً في الكونغو حيث يحاول المستعمرون استخدام جهاز الامم المتحدة لتوطيد مواقعهم والقضاء على الجمهورية الافريقيه الفتيه.

وفي رسالته الى مجلس الامن عن الوضع في الكونغو اتهم سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا ممثلي الامم المتحدة بالتعاون مع اعداء استقلال الكونغو ووحدتها. وقال ان هؤلاء الممثلين وهم ينفذون قرارات مجلس الامن (التي تدعو الى جلاء القوات البلجيكيه) حاولوا اخذ سلطة الحكومة المركزية ورفضوا استخدام قوات هيئة الامم المتحدة لاجلاء القوات البلجيكيه المعتدية واعادة السلام الداخلي وصيانة تكامل الجمهورية الاقليمي.

وفي تلك الرسالة (*) دعا سيكوتوري الامم المتحدة التي لبت نداء حكومة الكونغو المركزية ان لا تتجاهل وجود الحكومة المركزيه وسيادتها على اراضي الجمهوريه الكونغويه كلها.

ولا جدال ان وحدة الشعب الكونغولي وكفاحه لتثبيت استقلاله ومساعدة الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي وتأييد الاقطار الاسيويه والافريقيه سيحبط مساعي المستعمرين للقضاء على الجمهورية الفتيه وتمزيق اوصالها وسيفشل بالتالي محاولات جهاز الامم المتحدة لتحقيق ذلك الغرض.

(*) بعث بها سيكوتوري في ٢١ آب سنة ١٩٦٠ الى مجلس الامن.

كفاح الشعوب هو الامر الحاسم

ومن الواضح تماماً ان هيئة الامم المتحدة تستطيع ان تتطور الى منظمة تحقق فعلا اهدافها ولكن ذلك لن يأتي من السماء بل بفعل كفاح الشعوب وبفضل نجاحاتها في تغيير حكوماتها.

فحتى وقت قصير كانت دول متخلفه - مثل العراق وكوبا - تقف الى جانب الدول الاستعماريه فجاءت ثوراتها التحرريه لتغير طابعها واتجهل مندوبيها في هيئة الامم المتحدة يقفون الى جانب التكتل المعادي للاستعمار في كثير من القضايا الهامة...

والواقع ان كفاح الشعب الجزائري البطولي هو الذي فرض نفسه على المسرح الدولي ودفع الامم المتحدة، على الرغم من الاستعمار الفرنسي وحلفائه البريطانيين والامريكيين، الى اتخاذ قرارات تعترف بكيان الشعب الجزائري وبحقه في تقرير مصيره وتدعو الى حل المشكلة الجزائريه بما يلائم وميثاق الامم المتحدة.

ومن الطبيعي ان يحاول المستعمرون في هذه الظروف الجديدة من تصاعد الكفاح من اجل التحرر والسلام وانعكاس هذا الكفاح في الامم المتحدة التي عرقلت اعمال هذه المنظمة او حتى تجميدها... من الطبيعي ايضاً ان يحاولوا جعل الدورة القادمة دورة كلامية لاطائل من وراء ابحاثها...

ولكن الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية والدول الاسيوية والافريقيه ستبذل جهدها لتكون الدورة القادمة دورة مثمرة تتخذ الجمعية العامة خلالها قرارات تساعد على حل القضايا الخطيرة التي تهدد السلام العالمي...

وهذا هو مغزى اشتراك خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وزملائه رؤوساء وزراء الدول الاشتراكية الاعضاء في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة.

ولذلك فمن المتوقع ان تشهد هذه الدورة ابحاثا هامة قد يكون حصادها - في ظروف التغير في توازن القوى في عضوية الامم المتحدة - قرارات تساعد على انتصار مبدأ التعايش السلمي الذي تريده الانسانية.

دائرة العمل ترفض منح كفرياسيف ايام عمل

كفر ياسيف – لمراسل الاتحاد – قبل حوالي الشهرين طلب المجلس المحلي لكفرياسيف من وزارة العمل تخصيص ايام عمل لكفرياسيف.

فرد السيد حبوشي على المجلس بكتاب ناعم مهذب من الطراز الاول رفض فيه اعطاء ايام عمل لكفرياسيف.

وهذه ليست المرة الاولى التي يطلب فيها المجلس تخصيص ايام عمل لعمال كفر ياسيف ويكون الجواب الرفض.

ففي الصيف الماضي تقدم المجلس بنفس الطلب من اجل تعبيد الشارع الرئيسي في القريه فكان رد حبوشي، لا يوجد عندكم عاطلون عن العمل!!

وافتتح المجلس العمل في الشارع وعمل فيه ما لا يقل عن ٣٠ عاملا.

ودفع المجلس تكاليف تعبيد الشارع وتبرع العشرات من عمال القريه وابنائها المخلصين للعمل في الشارع دون مقابل حتى لا يكلفوا ميزانية المجلس فوق ما تحتمل.

وقبل الانتخابات للكنيست الحاليه اخذ عمال عديدون يعملون باسم دائرة الاشغال في تعبيد الشوارع المؤدية الى كفر ياسيف باجور طواري!!

وكان المشغل الفعلي رؤساء القوائم المرتبطة بالمباي في انتخابات المجلس المحلي ومن ورائهم المباي حزب السيد حبوشي.

فمن اين جاء هؤلاء العمال هل تركوا اشغالهم ليأخذوا أجور طواري ام كانوا عاطلين عن العمل يا سيد حبوشي!!

ان مجلس كفر ياسيف مصمم على فك الحصار الاقتصادي المضروب حوله. وهو مع اهالي كفر ياسيف الشرفاء سيحبط هذا الحصار وينال حقوقه العادله.

معالم «التفوق»

هاري بلا فونت مغني امريكي اسود يزور البلاد الآن لتقديم برامجه الغنائية المسرحية على مسارحها.

تحدث الى الصحفيين لحمل حملة عديدة على الاضطهاد العنصري في بلاده وقال حتى الاعلانات في الولايات المتحدة تحاول ان تبرهن ان البشرة البيضاء والانف المستقيم هما من معالم التفوق.

وقال انه ينوي القيام بالدور الرئيسي في فيلم بوشكين الشاعر الروسي الكلاسيكي في الاتحاد السوفياتي لانه يريد ان يهرب من الصراع بين البيض والسود ولانه يريد ان ينقل الى الشاشة حياة شاعر اسود عظيم... (جد بوشكين كان حبشياً).

«في سبيل الازياء»

ألقى البوليس القبض على مردخاي شيفر ناشر مجلة الازياء في تل أبيب.

وقد اتهمه بتزوير ختم البنك التجاري (مركنتايل بنك) في تلك المدينة واستخدامه لتخليص مجلات الازياء الفرنسية من دائرة البريد...

وتقول الصحف ان المعتقل كان يصدر مجلته على النسق الفرنسي وكان ينشر فيها صور احدث الازياء الباريسية...

ويبدو ان دور النشر الفرنسية كانت ترسل مجلاتها عن طريق البنك المذكور لتضمن عائداتها وقد اكتشف البنك التزوير حين طالبت تلك الدور بعائداتها وتبلغ ٢٠٠٠ ليرة اسرائيلية.

اتفاق باستيراد الكتب الانجليزية

تم الاتفاق بين وزارة الخارجية والسفارة البريطانية هنا لاستيراد الكتب من بريطانيا بمبلغ ٤٠ ألف جنيه استرليني.

وسيدفع أصحاب المكتبات أثمان الكتب المستوردة بالنقد الاسرائيلي وتكون المبالغ تحت تصرف المجلس البريطاني لينفقها على اغراضه «الثقافية»!

وحتى الآن كانت هذه الاتفاقات تعقد بين وزارة الخارجية والسفارة البريطانية.

وسيسري مفعول هذا الاتفاق من ايلول عام ١٩٦٠ حتى ٣١ آذار عام ١٩٦١

فساد مباتي

اتهمت النيابة العامة يعقوب تسرفاتي عضو البلدية المباتي في حيفا بالفساد..

وقد جاء في لائحة الاتهام التي تقدم بها مكتب النيابة العامة الى المحكمة المركزية ان المتهم اخذ «هداياه» من الباعة المتجولين بقصد التأثير على رئيس البلدية حتى لا تجليهم البلدية عن مواقعهم في شارع هرتسل. وتسرفاتي كان عضوا في لجنة ترخيص الباعة المتجولين والكيوسكات التابعة للبلدية حتى تسلمت الادارة البلدية صلاحيات تلك اللجنة..

وتسرفاتي يشغل ايضاً منصب عضو في مجلس عمال حيفا!!

مؤتمر صحفي يعقده مجلس بركا المحلي

يدين فيه اهمال السلطات لشؤون المجلس والقرية

لائحة الاتهام

- ☆ الوزارات تعد بالقروض ولكنها لا تنجز وعودها..
- ☆ بسبب دمقراطية المجلس تقتطع السلطات بعض صلاحيات المجلس المحلي.
- ☆ حبوشي المباتي يتجاهل المجلس المحلي في توزيع أيام العمل لانه لم ينجح مباتي لعضوية المجلس.
- ☆ مشاريع القرية الحيوية جمدتها سياسة السلطات المسؤولة.

لمراسلنا الخاص – درجت بنا السيارة الى الشرق من كفر ياسيف، في طريق يتدرج في الارتفاع وتقل فيه المنعطفات، حتى وصلنا الى قرية جاثمة على مرتفع طيب المناخ، محفوفة من كل جانب باشجار الزيتون – شجرة الجليل المباركة، ومشرفة على منطقة واسعة في غرب الجليل تمتد من رأس الناقورة الى رأس الكرمل.

انك ان تجول بناظريك من هذه القرية – بركا – الى الغرب والشمال والجنوب، تشهد ما لا يمكن حصره من مناظر الطبيعة الخلابة في جليلنا الغالي.

الى بركا – القرية الدرزية – قصدت بناء على دعوة من مجلسها المحلي وجهها الى جريدة الاتحاد.

لقد دعا المجلس الى مؤتمر صحفي لعرض مشاكله على الرأي العام، وقد وجه الدعوة الى اربعة عشر صحيفة في البلاد، وحدد موعد المؤتمر في الساعة الواحدة من يوم الخميس ٦٠/٩/١

وأزف الموعد... وبدأت عقارب الساعة تتجاوز الواحدة! ولكني وجدت نفسي وحيداً مع رئيس واعضاء المجلس وعدد من اهالي القريه.

ومضت دقائق... ربع ساعة... ثلث... نصف... ولم يحضر احد من الصحفيين!!

ودخلت مع بعض الحضور في احاديث مختلفة، وجلس الى جانبي عامل... وبدأنا نتحدث عن اوضاع القريه... وعن العمل وشؤون العمال بشكل خاص.

فعلمت منه، ان اكثرية عمال القرية، يعيشون في حالة تشبه الجوع فهم جنود مسرحون... يعملون في اشغال الطوارئ من ٨ الى ١٢ يوماً في الشهر!!

«وكيف يمكن ان نعيش عائلة بـ ٤٠ او ٦٠ ليرة في الشهر؟!» تساءل بمرارة.

«اننا نضطر للذهاب الى ايلات والنقب للتفتيش على شغل دائم... ولكن في اكثر الاحيان يطردنا موظفو مكاتب العمل من هناك!!»

نعم، حتى الى النقب وايلات، تمتد يد ملاحقة وطرد العمال العرب!!

وقال لي هذا العامل ان في القرية ما يزيد على مئه عضو في كوبات حوليم، ولكن لا يوجد عيادة، مما يضطر المرضى الى السفر الى كفر ياسيف للمعالجة في عيادة كوبات حوليم هناك. وفي كثير من الاحيان لا يلحقهم الدور. فعيادة كفر ياسيف تخدم خمس او ست قرى.

واستغل الحيروت هذا الوضع، وفتح عيادة على نسق عيادة كوبات حوليم الهستدروتيه، وكثير من اعضاء الاخيرة انتقلوا الى عيادة الحيروت!!! (ما رأي المباي والهستدروت؟!).

واخذنا الحديث حتى الساعة الثانيه او بعدها بقليل، حين جاءت صحفيه من معريب، وصحفي من دافار... ومثل الحيروت احد «الانصار» في القريه.

وقبل ان يعرض رئيس المجلس، السيد سلمان فايز فويقس، المشاكل التي تواجه المجلس، قدم بعض المعلومات جواباً على عدد من الاسئله عن القريه والمجلس:

❁ عدد سكان القريه ثلاثة الاف نسمة.

❁ لاول مرة يقوم مجلس محلي في بركا. وقد قام بعد انتخابات الكنيست الرابعه.

❁ في المجلس تسعة اعضاء، يمثلون ثلاث قوائم، الاخوة المستقلة (٥ اعضاء)، بركا الشعبيه (عضو واحد)، حيروت (٣ اعضاء). ثم عرض رئيس المجلس القضايا والمشاريع الملحة الضرورية للقريه.

وكانت أولى القضايا ان المجلس المحلي لا يتمتع بصلاحياته كسلطة محلية وحيدة للقريه.

فرغم قيامه فان السلطات ابقت على المخاتير، الذين يحتفظون ببعض صلاحيات المجلس، كما ان اعوان المباي يعطون بعض صلاحياته الاخرى، فمثلا لا توزع ايام العمل على عمال القريه عن طريق المجلس المحلي بل عن طريق المحاسيب...

وكذلك تمنع السلطات المجلس المحلي من ان يكون مسؤولا عن مشروع المياه المشترك مع ثلاث قرى أخرى.

وتبقى هذه المسؤوليه عن المشروع بيد لجنة مسؤول عنها ابراهام عروس!!

وتحدث الرئيس عن المشاريع الحيوية المستعجلة للقريه:

مشروع الماء

قال ان اهل القريه يأخذون حاجتهم من الماء من آبار يجمعون فيها مياه المطر، ومن بركة مكشوفة هي مصدر خطر لتفشي الامراض.

وهذان المصدران للمياه لا يكفيان حاجة السكان وخاصة في السنين القليلة المطر.

وقد جمع اهالي القريه مبلغاً ضخماً من المال لتنفيذ مشروع مياه للقريه بالاشتراك مع كفر ياسيف، ابو سنان، وجولس. ولكن رغم مضي مدة طويلة على جمع المبلغ، وعلى الوعود الانتخابيه فالمشروع لا يزال في مرحلة «التخطيط»!

بناء مدرسة

في القرية ٥٠٠ تلميذ او اكثر قليلا، يتعلمون في ١٦ غرفه، اثنتان منها فقط ملك عام للقريه، والباقي مستأجر.

وقد قال الرئيس، ان اكثر الغرف لا تليق بأن تكون صفوفاً للتعليم فهي زرائب للدواب، ووضعها خطر، وخاصة في فصل الشتاء.

وذكر بعض اعضاء المجلس ان غرفة قد تهدمت قبل سنتين والتلاميذ في داخلها، وهرع اهل القريه وانقذوهم ولحسن الحظ لم تقع اصابات آنذاك.

واضاف الرئيس، لقد عملنا خارطة لبناء مدرسة. وطلبنا قرضاً من ادارة المعارف، وقبل ثلاثة اشهر وصلنا كتاب منها يخبرنا انها خصصت عشرة الاف ليرة لذلك وطلبت ان نبعث من يتسلمه فعلنا... ولكن بعد ذلك انقطعت اخبار القرض رغم مكاتباتنا المستمرة!!

وذكر ان المشكلة الثالثة هي مشكلة تعبيد شوارع القريه. وهذه الشوارع تكون مصدراً غنياً للغبار، وفي الشتاء موحله.

وعود كثيرة... مساعدات يوك!!

وتحدث رئيس المجلس عن الوعود الكثيرة التي تلقاها المجلس من عدة دوائر ووزارات حكوميه حول الهبات والقروض.

ولكنه اضاف بمرارة انه لم يتحقق منها شيء.

❁ وزارة الصحة وعدت المجلس (رسميا) بقرض مقداره عشرة الاف ليرة (نشرت جريدة اليوم خبراً عنه بتاريخ ٦٠/٧/١٤)، لم يصل منه الا خبره!!

❁ وزارة الداخلية ارسلت كتاباً الى المجلس اخبرته فيه انها مع وزارة الزراعة خصصت له قرضاً يبلغ عشرة آلاف ليرة، فكان مصيره كمصير سابقه.

❁ وقد قابل وفد من المجلس قبل عدة اشهر السيد حبوشي (وزارة العمل) وطالب بقرض ومساعدات لتعبيد شوارع القريه، ووعد حبوشي... خيراً... وانتهى الامر...

❁ كل ما تلقاه المجلس من مساعدات حكوميه هو مبلغ الف ليرة عن سنة ٥٩-٦٠ من وزارة الداخليه. اما هبات هذه الوزارة عن سنة ٦٠-٦١ فلم يتسلم منها حتى الان ولا اغورا!

وعلى سؤال حول جباية الضرائب من الاهلين، اجاب الرئيس، هنالك من ٧٠٪ الى ٨٠٪ من السكان دفعوا او ابدوا استعدادهم للدفع بعد حملة من الاقناع والشرح.

طبعاً احتاج المجلس الى حملة الشرح بسبب العناصر المقاومة للمجلس وهي بالاساس من اعوان المباي.

وبعد ان انتهى الرئيس من بيانه ومن الرد على اسئله الصحفيين. القى عضو المجلس المحلي السيد يوسف عطاالله كلمة جاء فيها:

«ان عدم التعاون من قبل حبوشي (وزارة العمل) مع المجلس سببه انه لا يوجد لحزب مباي عملاء في المجلس...

«نريد ان نعرف لماذا يتجاهل حبوشي مدير مكتب العمل في حيفا مجلسنا الدمقراطي؟! ولماذا يهتم بالمصلحة الحزبيه ولا يهتم بالمصلحة العامة؟!» (يشير عضو المجلس في كلامه هذا الى حرمان المجلس من مساعدات وزارة العمل، والى ان حبوشي يعطي ايام العمل لعمال القريه عن طريق اشخاص معينين في القريه وليس عن طريق المجلس).

ثم اضاف السيد عطاالله: «نريد ان نفهم لماذا يوجد مخاتير في قرية لها مجلس محلي؟!»

«اننا نريد ان نتسلم الهبات والقروض التي نستحقها حتى نبني المدرسة... نصلح عددا من شوارع القريه...»

«ونطالب بالتعجيل في مشروع الماء المذكور».

واخيراً انهى عضو المجلس يوسف عطاالله كلمته قائلا: «نريد ان يرفع وزير الماليه عنا اجحاف وظلم ضريبة الدخل التي يمص موظفوها دمنا ودم اولادنا».

❁ ❁

ولم تكن الجلسة هينة بالنسبة لمراسل دافار، رغم حسن الضيافة التي يشتهر بها اهالي بركا، والتي تميز بها اصحاب الدعوة.

فعندما دعي هذا المراسل ومرافقته مراسلة معريب الى التجول في القريه «اعتذر» قائلا، إن زمان!!

وهكذا انتهى المؤتمر الصحفي.



خلاف جديد داخل المباي

لا يمر اسبوع الا وتنشر الصحف اليوميه انباء خلافات داخل المباي. وهي لا تشير الى الخلافات الشخصيه وانما الى الخلافات التي تعكس التطور داخل البلاد كتنامي تمادي الحكومه في سياسة التنكر لجماهير الشعب ولحقوق الطبقة العاملة من جهة واشتداد المقاومه لهذه السياسه من جهة اخرى الامر الذي يضطر بعض رجالات المباي في الهستدروت الى معارضة خطوات الحكومه في هذه الناحيه او تلك حفظاً على مركزهم بين صفوف الجماهير العامله.

ومن بعض مظاهر هذه السياسة الحكومية كانت تصريحات شمعون بيرس نائب وزير الدفاع ومن يمثل فئة «الشباب» داخل حزب المباي - صبية بن غوريون - مثل ديان وزير الزراعة وغيره، تلك التصريحات الاخيرة التي دعت الى تصفية حكومات حوايم ومنظمات اخرى للهستدروت مثل فرق «هبوعيل». وتذكرنا هذه التصريحات بما كان بن غوريون قد صرح به بان الهستدروت يجب ان تخضع لصالح الدولة وان موظفي الحكومة كالمعلمين مثلا يجب ان يقبلوا بالتحكيم في حل الخلافات الصناعية وهذا يعني عملياً تصفية النقابات والنضال الطبقي كوسائل بيد العمال والموظفين للدفاع عن حقوقهم. وقد اثارت هذه المواقف البنغوريونية معارضة شديدة من اعضاء حزبه العاملين داخل الهستدروت.

وخطب في الاسبوع الماضي ز. هيرينغ من قادة الهستدروت البارزين في حفلة افتتاح مركز الشبيبة العاملة في اور - يهودا وهاجم بشدة ش. بيرس. ونشرت جريدة معريب المسائية هذا الخطاب في عددها ١-٩-٦٠ وقالت:

معريب

هاجم ز. هيرينغ ش. بيرس نائب وزير الدفاع ورؤساء كتلة الشباب في مباي حول اقوالهم ضد سياسة النقابات المهنية وضد تطبيب المرضى عن طريق الهستدروت وضد «الفتبول الحزبي». وقد وصف هيرينغ هذه الاقوال بانها اكتشاف مدهش لرفيق يدعى شمعون بيرس، واضاف قائلا: «ان المقصود هنا على ما يظهر هو القول ان الفتبول الحكومي سيطير اعلى ويسجل اصابات اكثر» واضاف «كان يمكننا ان نأمل من عضو هستدروت ومن شخص ليس حديث السن في البلاد مثل بيرس ان يعرف كيف يتكلم باحترام اكثر تجاه مشروع صحي يداوي اليوم اكثر من ٧٠ بالمئة من سكان البلاد. هل ستتحسن صحة المرضى اكثر اذا ما عولجوا عن طريق الدولة؟».

وقال هيرينغ باستهزاء انه ظهر مؤخراً على منصات مفتوحة ومغلقة مختلف المتحذلقين وعلى صدورهم وسام لكونهم صغاراً محدودي الضمان وبافواههم نصائح مغرورة حول حل مختلف المشاريع العمالية في اسرائيل. ليس هنالك كالهستدروت ما هو امين للدولة.. وهذه الامانة للدولة تدفعها لمقاومة كل نظرية «الحكومية» والجهازية الصرف ... فالمطلوب هو شباب رسالة وليس شباباً مدللين تضيق عينهم تجاه كل مبادرة مستقلة حرة ومباركة لهيئات جماهيرية كالهستدروت، كالمستوطنات العاملة كحركات الشبيبة الطلائعية ...»

هآرتس

واضافت هآرتس مقتطفات اخرى من خطاب هيرينغ يقصد بها على ما يظهر ليس فقط بيرس ولكن ايضاً بن غوريون والذي لا يترك فرصة الا ليؤكد فيها ضرورة خضوع الهستدروت للدولة ويقول هيرينغ «لن تكون هناك دولة بدون هستدروت ... ان الدولة ليست هدفاً بحد ذاته وانما اداة لتقدم شؤون الفرد في المجتمع - وفي هذا المجتمع فللهستدروت اكثرية ساحقة في تكوين صورة الدولة ...»

☆ ☆ ☆

ونشرت صحف يوم الجمعة الصباحية ان سكرتارية المباي المركزية ستبحث في هذا الخلاف الجديد بين ز. هيرينغ وبين ش. بيرس ...!

وفي اجتماع سكرتيرية مركز المباي صرح ألموغي سكرتير المباي العام انه اذا استمر هذا الوضع داخل الحزب فيجب انتخاب سكرتيرين اثنين فمثل هذا الوضع لا يحتمل.

لجنة السلام

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

تدعو جمهور الشعب الواسع الى اظهار تأييده لهذه المطالب العادله وذلك بإيصالها الى هيئة الامم والى حكومة اسرائيل بواسطة الرسائل والعرائض والبرقيات والوسائل الاخرى.

لتعمل حكومة اسرائيل في المجال العالمي لتحقيق هذه المطالب.

اواخر آب — لجنة السلام في اسرائيل

لترد الجماهير على تصريحات لوبراني العنصرية بتشديد النضال من اجل مطالبها وبتوطيد الاخوة العربية اليهودية

الجماهير العربية في كفرياسيف ودير حنا تحتج على تصريحات لوبراني وتطالب بوقفه عند حده

الناصرة — مكتب الاتحاد — بشدة احتجت الجماهير التي احتشدت في اجتماعي الحزب الشيوعي في كفرياسيف ودير حنا على تصريحات لوبراني العنصرية وطالبت «بايقاف المحرض عند حده وباتخاذ الاجراءات الحاسمة لمنع تكرار هذه الظاهرة الخطرة التي تسيء اساءة خطيرة الى العلاقات بين الشعبين في البلاد».

وقد تكلم في اجتماع دير حنا عضو المكتب السياسي اميل حبيبي وفي اجتماع كفرياسيف عضو المكتب السياسي توفيق طوبي.

وفي كلمته الجامعه استعرض الرفيق طوبي التطورات السياسيه في العالم وتعرض الى مؤتمر شتورا ثم عالج الاوضاع المحليه.

الكفاح ضد الاستعمار هو طريق حل القضية الفلسطينية

قال بعد ان اشاد بسياسة الاتحاد السوفياتي السلميه واكد على اهمية الصداقه بين الدول المستقلة حديثاً والمعسكر الاشتراكي ... قال ان الحملة التي شنها عبد الناصر على الشيوعيه انطلقت لان الوقائع اثبتت ان الشعوب المتحررة لا تتقدم ولا تحرز نجاحات إلا في ظروف الصداقه مع المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفياتي والشيوعيه. فالجمهورية العربية المتحدة صدت هجمات المستعمرين عليها بصداقتها مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي، وكوبا تصد هجوم المستعمرين الامريكيين عليها بتلك الصداقه والكونغو المكافح يصمد امام المؤامرات بفضل كفاحه وتلك الصداقه التي تزوده بالتأييد المادي والمعنوي دون شروط.

ثم تطرق الى اوضاع الشعب العربي الفلسطيني فاظهر كيف ان من يخدم الاستعمار بركوب حصان مكافحة الشيوعيه... وبعد ان قال ان الاغتيالات الفرديه لا تحل قضايا النضال الوطني وذكر ان الاغتيال المجالي جاء بالتهويل العميل الاستعماري القديم تساءل ماذا استفاد الشعب الاردني والفلسطيني من هذا الاغتيال ... لقد استخدمه اعوان الاستعمار الشديد ارهابهم الاسود ... اما القنبله التي تخدم الشعب فهي هبة الشعب باسره للاطاحه بنظام الاستعمار.

وهنا انتقل الى مؤتمر شتورا فقال ان قرارات هذا المؤتمر تشبه قرارات قديمه طالما سمع بمثلها الشعب العربي الفلسطيني والشعب الفلسطيني يؤمن بان طرد الاستعمار من الاقطار العربيه والاطاحه بالحكومات الموالية له هو السبيل لتحقيق اهداف الشعب العربي باسره وتأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

تصريح لوبراني كشف عنصرية سياسة بن غوريون

وحلل الرفيق توفيق طوبي ظروف النضال في اسرائيل وبين كيف ان الصراع بين الشعب والحكام يعكس نفسه في تناقضات في صفوف المباي (اقرأ الصحف المحليه) ثم قال ليس بالمساومه يستطيع الشعب الوصول الى حقوقه بل بالنضال المثابر ومواجهة السلطات بوحدة وجرأة ...

واردف ان تصريح لوبراني - القائم باعمال مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربيه - ينم عن مضمون سياسة بن غوريون (هتافات بسقوط تصريح لوبراني ... وبحياة الاخوة اليهوديه العربية) وهو مستوحى من الروح الفاشية. ان لوبراني لا يمثل الجماهير اليهودية ولا يعمل من اجل مصلحة شعبه. انه عدو الشعبين العربي واليهودي ولذلك تدعو الجماهير العربيه وهيئاتها المحليه ونواديها لاستنكاره ... ان لوبراني هدف به الاساءه الى المثقفين وتبرير عدم تشغيلهم... وهدف به ارهاب المعلمين والمثقفين بعد ان عقدوا اجتماعات اعربوا بها بجرأة عن معارضتهم لسياسة التمييز والاضطهاد القومي. وهدف به تبرير طرد العمال العرب وزيادة الاضطهاد القومي.

ان ردنا على هذا التصريح سيكون بتشديد النضال من اجل مطالب الشعب وتقوية اواصر الاخوة اليهوديه العربيه وزيادة التعاون مع القوى الدمقراطيه اليهوديه ضد سياسة بن غوريون العنصريه الموجهة.

وكان الرفيق يوسف شحاده

قد افتتح الاجتماع بكلمة ندد فيها بالحصار الاقتصادي على مجلس محلي كفر ياسيف.

وقد اتخذ الاجتماع كذلك قرارات طالب بها بدفع الهبات لمجلس محلي كفر ياسيف واحتج على رفض تعيين معلمين مؤهلين في مدرسة القريه الثانوية ...

كذلك طالب الاجتماع من اللجنة التنفيذية في الهستدروت باجراء انتخابات لمجلس عمال في القرية ويفتح مكتب عمل.

كلمه عن الفقيدة

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

منظمة هشومير هتسعير.

ودرست الادب الانكليزي في الجامعة العبرية وواصلت دراستها في لندن، واشتغلت في تدريس اللغة العبرية واللغة الانكليزية في المدارس ودور المعلمين. وقد نشرت اشعاراً غنائية واشعاراً للاطفال في «عل همشمار» الى جانب مقالاتها الادبية. ثم اشتركت في القسم الادبي لمجلة «همولاه» والضمت مع حزب اليسار الاشتراكي الذي انشق عن المبام الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع بيلرية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

«آمنه» على المسرح

البقيعة — لمراسل الاتحاد — قامت فرقة الجليل التمثيلية مساء الجمعة (٢٦-٨-٦٠) بتمثيل رواية آمنة لكاتبها الاستاذ سليم خوري.

وعلى الرغم من بساطة المسرح وضعف الامكانيات فقد اتقن الممثلون ادوارهم وابرزوا فكرة المسرحية.

والفرقة مستعدة لتمثيل هذه المسرحية في القرى والمدن المجاورة. فنتمنى لهذه الفرقة النجاح

الشرطة والمقاولون يتعاونون لضرب كفاح عمال الموزيكا

حيفا — لمراسل الاتحاد — لا يزال حوالي ١٤ عاملاً من عمال الموزايكا الذين يعملون لدى المقاول فايسمان وشريكيه بنسيون ويعقوب يواصلون نضالهم العادل ضد الفصل من العمل ومن أجل زيادة الاجور والدفاع عن حقوقهم العادلة.

ونتيجة لوحدة هؤلاء العمال اضطر المقاولون الى ارجاع ثلاثة من العمال الاربعة الذين فصلوهم الى مكان عملهم. ولكنهم اصروا على فصل العامل وجيه طنوس الذي كان في طليعة العمال المناضلين من أجل حقوقهم.

وفي نفس الوقت اصر العمال على إعادة هذا العامل الى مكان عمله. وقابلوا ستولر سكرتير نقابة عمال البناء فوعدهم بوقوف النقابة والهستدروت الى جانبهم. وانتخب العمال لجنة موقتة من ثلاثة عمال لقيادة نضالهم العادل وهم، شريف سعيد، محمد عبد القادر، والرفيق محمود العمر.

ولكن هؤلاء المقاولين أبوا إلا ان يتحدوا العمال والهستدروت وأخذوا يعلنون صراحة أمام العمال انهم اقوى من ستولر والهستدروت.

فعندما رجع العامل وجيه طنوس الى مكان عمله في التخنيون بناء على طلب من ستولر رفض المقاول تشغيله فرد العمال الذين يعملون معه في هذا القسم بالاضراب الشامل.

وعلى أثر هذا الاضراب اجتمع المقاولون في اليوم التالي بسكرتارية الهستدروت وعلى أثر هذا الاجتماع طلب ستولر من جميع العمال التغيب الى العمل في اليوم التالي ومن بينهم العامل وجيه طنوس.

وظن العمال ان القضيه قد سويت مع الهستدروت. ولكن ظهر ان المقاولين قد بيتوا النيه على الغدر بالعمال في اليوم التالي. فلم يكتفوا برفض تشغيل العامل وجيه طنوس بل راحوا يفصلون العامل تلو الاخر حتى بلغ عدد العمال المفصولين حتى الان ٩ عمال.

وعندما بلغ احد العمال المفصولين، وهو بطرس سمعان، ستولر بأمر فصله من العمل طلب منه ستولر العودة والجلوس في مكان العمل.

وهنا يظهر دور الشرطة النشيط في الدفاع عن مصالح المستغلين. فما ان حضر العامل بطرس سمعان الى مكان عمله حتى جاء فايسمان ومعه عدد من رجال الشرطة الذين القوا عليه القبض بتهمة انه سحب سكيناً على المقاول واخذوه الى مركز البوليس وهناك حققوا معه وطلبوا منه التوقيع على المادة مكتوبة باللغة العبرية وعندما رفض العامل التوقيع على هذه الافادة لجهله اللغة العبرية امسك احد رجال الشرطة برقبته واخذ آخر يده بالقوة ودمغ بصمة اصبعه على الافادة. وبعدها اطلقت الشرطه سراحه بعد ان حجزته ما يقرب من ثلاث ساعات.

هذا ويحاول المقاولون الصاق شتى التهم بالعمال المفصولين فتارة يتهمون وجيه طنوس انه شتم الدولة وانه شيوعي يحرض العمال على الاضراب ويثير الشغب! وان غيره شيوعيون يتدخلون في السياسه اثناء العمل.

وقد اتضح كذب هؤلاء المقاولين لستولر نفسه عندما جاء الى محل العمل في التخنيون وسأل العمال فيما اذا كان وجيه طنوس حقاً قد شتم الدولة فأجابه جميع العمال ان هذا محض كذب وافتراء وان المقاول هو الذي يشتم وجيه طنوس لانه شيوعي، ويسب الشيوعيين. وقد اعلن ستولر امام العمال انه لا يهمه اذا كان وجيه طنوس او غيره شيوعياً فالكل عنده عمال.

وعلى الرغم من تبجح هؤلاء المقاولين وعنجهيتهم ووقوف الشرطة الى جانبهم فلا يزال العمال مصممين على ارجاع اخوانهم العمال المفصولين ونيل حقوقهم كاملة، معتمدين على وحدتهم ووقوف الهستدروت الى جانبهم.

فلتثبت الهستدروت قدرتها على صيانة حقوق هؤلاء العمال ولتضع حداً لتعنت هؤلاء المقاولين.

موجة السخط على

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

المذكور (وقد ظهرت مثل هذه التفسيرات فعلا وبالاسف (١) ...)

ونعني بهذه النقطة خطر التعميم اي اتهام جمهور المثقفين العرب باجمعه باتخاذ موقف العداء والتشهير ضد الدولة ... ومن مثلنا يعرف كذلك ان التفوه بعبارات متطرفة هو من نصيب افراد قلائل فقط لم يكونوا يوماً ولن يكونوا اللسان المعبر عن الراي العام لجمهور المثقفين العرب».

ولكن «اليوم» لا تشجب تصريحات لوبراني بل تطلب عدم تفسيرها تفسيراً خاطئاً!! وبدلا من ان تندد باغراض هذه التصريحات الخطيرة تطلب من الجماهير العربية ان تنفض يدها من المشهرين بالدولة ...

الرجعية تتلقف التصريح

مثل منٍّ من السماء

اما المعاقل الرجعية العنصريه فقد تلقفت تصريحات لوبراني مثل من من السماء واستخدمتها للتحريض على العرب والمطالبة بتشديد الاضطهاد القومي.

لقد كتبت جريدة «حيروت» الفاشية تقول «ان شعور العرب المعادي لليهود لا يقل حدة عن شعور النازيين في ايام هتلر» ... ومثل هذه الروح كتبت يديعوت احرنوت التي طالبت بابقاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي.

وحق علينا قول مسلم التي شجبت بعنف تصريحات لوبراني منذ اليوم الاول على ما كتبته الحيروت فقالت ان ما عرض اليه لوبراني في تصريحاته قالته حيروت بصراحه.

هذا وتتسع حملة الغضب على هذه التصريحات وقد احتج عليها المجتمعون في اجتماعين شعبيين في كفر ياسيف ودير حنا (اقرأ الخبر في مكان آخر). واتخذ اجتماع مساهمي جمعية العمال العربية التعاونية في الناصرة قراراً يشجبها ايضاً.

١) هكذا تقول اليوم.

عمال الطوارىء يتظاهرون في قريات غات

قريات غات - يواصل عمال الطوارىء في قريات غات تظاهرهم احتجاجاً على سوء التنظيم في توزيع الاعمال لا سيما عشية الاعياد المقبلة.

لقد تظاهر العمال يوم الجمعة الماضي امام مكتب العمل، وتظاهروا يوم الاحد امام المجلس المحلي، وقد وعدهم نائب رئيس المجلس بانه سيسعى لفتح مكتب العمل قبل الاعياد، واعطاء الاعمال لستمئة عامل طوارىء المسجلين في المكتب اليوم.

واعتدى البوليس على المتظاهرين وضرب احد العمال العاطلين — وهو قادم من مراكش — بشدة.

وفي المدة الاخيرة فصل عمال الاحراج في الكيرن كاييمت لارغامهم على العمل في القطف باجور منخفضة تبلغ ١٥ قرشاً لكل كيلو، بينما يطالب العمال بمبلغ ٢٥ قرشاً.

واستقبل العمال منشور الحزب الشيوعي بالتأييد والحماس، وقال بعضهم انهم صاروا يدركون الان سبب بطالتهم.

مئة عامل من عمال الخياطة يحصلون على مطالبهم بعد الاضراب

تل ابيب — حصل عمال معاطف الامطار على قسم كبير من حقوقهم بعد اضراب استمر يومين. وعادوا الى اعمالهم بعد أن حصلوا على زيادة في الاجرة تبلغ ٦ بالمئة لكل وحدة انتاج والدفع مقابل ستة ايام اعياد في السنة اما طلب زيادة الاجور فقد تقرر احالته الى اللجنة.

وقد اشترك في الاضراب مئة عامل من عشرة معامل صغيرة وايدته سكرتارية مجلس عمال تل ابيب يافا — ونقابة عمال الخياطة.

....

سكان يافا يرفضون زيادة الايجارات

تل ابيب - لبى المئات من سكان يافا دعوة لجنة معارضة رفع ايجارات البيوت في يافا واحيائها وجاءوا الى الاجتماع الاحتجاجي الذي عقدته في ملتقى شارع سلمه مع شارع القدس.

وقد تكلم في الاجتماع عدد من الخطباء الذين نددوا برفع الايجارات موضحين الوضع السيء التي تعيش فيه الجماهير في اسرائيل والركود الاقتصادي الذي تجابهه فئة صغار التجار، المرغمة على دفع سبعة انواع من الضرائب الفادحة، وحالة البيوت المتداعية في الاحياء القديمة والتي يسكن في معظمها الاهلون العرب.

وظهر من كلام الخطباء ان في هذه اللجنة تتمثل كافة فئات المدينة وعلى الرغم من اختلاف الاراء والاتجاهات فهي متحدة حول سلوك كل السبل للحيلولة دون رفع الايجارات.

وقال احد الخطباء انه لا يمكن رفع الايجارات حتى ولو قروشاً قليلة، لانه ليس لدى السكان ما يدفعونه ولا يمكن ارغام رجل على دفع ما ليس عنده.

هذا وتواصل اللجنة نشاطها الذي بدأته بجمع التواقيع على عريضة في هذا الصدد، ومقابلة عدد من اعضاء الكنيست، من ممثلي مختلف الكتل البرلمانية، وتقديم العرائض الموقعة اليهم.

ومن الجدير بالذكر ان احد اعضاء الكنيست من كتلة دينية قال لوفد اللجنة المذكورة ان سلطة الانشاء والتعمير تربح ربحاً صافياً قدره ١١٠ مليون ليرة في السنة. ترى الا يكفيها هذا الربح حتى تعمد الى زيادة الايجارات.

....

عمال البناء العرب يقدمون مطالبهم للهستدروت

حيفا - لا يزال عمال البناء العرب يوقعون على عريضة الى نقابة عمال البناء في الهستدروت يطالبون فيها من النقابة ان تعمل على تحقيق مساواتهم في الاجور وشروط العمل ووقف عمليات طردهم.

وقد الفت لجنة مبادرة عمال البناء وفداً سيحمل هذه العريضة الى الهستدروت يوم الخميس القادم في ٦/٨.

وسيجتمع الوفد في ذلك اليوم في مؤتمر العمال العرب سابقاً شارع مار يوحنا في وادي النسناس في الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر وبعد ذلك يتوجه الى الهستدروت. فالمرجو من الاعضاء ان يحضروا في الموعد المعين.